

تأثير التعلم الخططي باللعب التنافسي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى إنجاز لاعبي سلاح السيف والعلاقة بينهما

أ.م.د. علاء عبدالله فلاح

1437 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام التعلم الخططي باللعب التنافسي في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى إنجاز لاعبي السيف ومعرفة العلاقة بينهما. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وتضمنت عينة البحث عشرة لاعبين بسلاح السيف في عمر (15-17) سنة. اهم استنتاجات البحث كانت أن التعلم الخططي باللعب التنافسي ساهم في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز فضلا عن علاقة الارتباط العالية ولصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحث الاهتمام بمبدأ التعلم الخططي وزيادة الوقت المخصص للعب.

الكلمات المفتاحية: المبارزة بالسيف، سرعة الاستجابة الحركية، التعلم الخططي، مستوى الانجاز.

Abstract.

The Effect Of Tactical Learning In Competitive Dual On The Development of Motor Speed Response Of A Random Stimuli And

Sabre Fencer's Achievement

The aim of the study was to identify the impact Of Tactical Learning in competitive Fencing on development of motor response speed of a Random stimulus And Sabre Fencer's Achievement. The researcher sued the experimental method on a subjects consisting of ten foil fencers ages (15 – 17). The subjects were divided into two groups. The main conclusion is that tactical learning affects the development of motor response speed of a random stimuli and the level of Fencer Achievement. The researcher recommended the use of Tactical Learning during competitive duals.

Keywords: Sabre Fencing, Speed of Motor Response, Tactical Learning, Achievement.

1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان تطور مستوى ونوعية المتعلم يتوقف على مدى إعداد وتطوير وسائل التعلم فضلا عن تنظيمها وتخطيط وإدارة الوحدة التعليمية المعدة من قبل المدرب، فتتعدد الآراء واختلفت حول الكيفية التي من خلالها يتم إعداد البرامج النظرية والخططية لمنطلقات التعلم والتدريب، ما انعكس على تعدد الوسائل والطرائق التي تحقق ذلك التنوع.

تساهم المعرفة الخططية للمبارز في فهم النوايا الهجومية والدفاعية للمنافس، فهي السبيل الأمثل لأدراك مواقف النزال والقدرة على تحليلها السليم لاتخاذ القرار المناسب. "فالمعلومات المعرفية للمبارز تصبح غير ذات قيمة حتى لو أدى جميع حركات المباراة بمهارة الا اذا كان باستطاعته تطبيق ما تعلمه من معلومات معرفية في التدريب العملي وعليه ان يتصرف بذلك ضد مختلف المنافسين وتحت مختلف الظروف" (191:11).

أنفق كل من حنفي مختار (1994) مفتي ابراهيم (1991) السيد عبدالمقصود (1986) على ان امتلاك اللاعب لأشكال متنوعة من الأداءات المهارية بما يشابه متطلبات المباراة سبب له اختيار افضلها في مواقف اللعب الفعلية مما يتطلب وضع برامج تدريبية للمهارات المركبة والتي تتشابه مع مواقف اللعب حتى يكون اكتسابها مبكرا بقدر الامكان. (6:137) (24:131) (3:116) بينما أشار عبدالوهاب غازي (1998) أن محمد توفيق الويلي 1989 مع منير جرجيس 1985 ومحمد حسن علاوي 1978 اتفقوا على ان التعلم الخططي للاعب يختلف طبقا لنوع النشاط فهو يحتل اهمية بالغة خصوصا لأنواع النشاط الذي يمتاز بالتنافس والمواجهة ومنها المباراة. وهذا النوع من التعلم يشتمل على تطوير قابلية اللاعب لاستخدام كافة قدراته بما يلائم ومتطلبات المنافسة. (18:12).

يعد اللعب التنافسي من الطرائق التي تساهم في عملية التعلم بإيجابية عالية من خلال أمرين أساسيين الاول هو التشويق والاثارة التي يحققها التنافس بين المتعلمين وهو بلا شك أحد أهم متطلبات عملية التعلم الناجحة، اما الثاني فهو أجواء المنافسة الحقيقية ذات المحيط المفتوح والمواقف المتنوعة والذي هي هدف عملية التدريب التي تحاول تطوير مستوى اللاعب لتحقيق الفوز. فقد أشار شمت أن المهارات الحركية التي تعتمد على المهارات المفتوحة يجب التدريب عليها على شكل لعب وليس فقط تمارين روتينية كمهارات مغلقة (5:417). اما احد مراحل التعلم الخططي هو الاداء بأشراك اللاعب في منافسات تدريبية متنوعة مع منافسين يختلفون من حيث المستوى(12:34)، والمبارزة من الألعاب ذات المحيط المفتوح والتي تتطلب إعداد برامج تعلم وتدريب لمهاراتها بالاعتماد على اللعب كجزء مهم من تلك البرامج فضلا عن زيادة الوقت المخصص لتطوير هذا الجانب.

مما تقدم تبرز أهمية البحث في امكانية التعلم الخططي وتطوير مهارات لاعب السيف بزيادة وقت اللعب والاهتمام بتمارين اللعب والتنافس فهي المحك الموضوعي والمعياري لمستواه الحقيقي، اذا ما علمنا قلة البحوث في سلاح السيف فضلا عن كونها محاولة علمية جديدة للنقصي في تأثير هذه الفكرة.

2-1 مشكلة البحث:

أشار "Kusnezovw" (1992) انه يجب التدريب على المهارة بأشكال متنوعة بحيث تتوافق مع طريقة الاداء الامثل للمهارة وذلك يتم عن طريق تمرينات المنافسة التي تعد الوسيلة الرئيسة لتطويرها. (29:178).

إن اداء المهارات الاساسية في لعبة المبارزة تحت ظروف المنافسة وضغط المنافس يزيد من صعوبة الاداء، لذا فتعلم تلك المهارات وإجادتها يتطلب تدريبا لمدة طويلة لتثبيتها فضلا عن تنفيذها وفق خطط متنوعة أثناء اللعب. تذكر "Vincent" (2003) (مصدر: صفحة) عن لوكوفج ان المبارز الناجح يمتلك قدرات خطية عالية وتلك الإحساسات الخطية تتركب من مكونات معقدة جدا وبدون تلك القدرة لا يمكن أن يكون المبارز فعلا مبارز عظيم. (9:31) بينما اشار عباس الرملي (1993) الى ان معلومات المبارز غير ذات قيمة الا اذا كان في استطاعته تطبيق ما تعلمه من حركات في التدريب العملي و ضد منافسين متنوعين وتحت ظروف اللعب وضغط المنافسة. (82:13).

يتفق عادل فاضل (2005) (11) وفاطمة عبد مالح (2002) (18) ان العديد من المبارزين العراقيين لا يعلم او يتجاهل المعلومات او النصائح الخطية التي يقدمها المدرب فضلا عن عدم التدريب عليها وفق استراتيجية محددة وهادفة مما قد يجعل استجابته عشوائية تعتمد على الخبرة التي اكتسبها مع مرور الزمن.

لاحظ الباحث قصورا في مستوى اللاعبين العراقيين عموما ولاعبي سلاح السيف خصوصا في تنفيذ المهارات والخطط خلال المنافسة وتحت ضغط المنافس بالمقارنة مع ادائه خلال وحدات التدريب، فضلا عن ضعف إعداده على وفق البيئة ذات المحيط المفتوح وتعدد المثيرات التي تحاكي واقع المنافسة، مما اثر على ادائه خلال المنافسات ومستوى نتائجه.

مما تقدم تبلورت مشكلة البحث في عدم إعداد الوقت الكافي للعب التنافسي خلال الوحدات التدريبية والمقترن بالتعلم الخطي الممنهج للاعب السيف العربي.

3-1 أهداف بحث:

- التعرف على تأثير التعلم الخطي باللعب التنافسي في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي للاعب السيف.
- التعرف على تأثير التعلم الخطي باللعب التنافسي في مستوى إنجاز لاعب السيف.
- التعرف على العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى إنجاز لاعب السيف.

4-1 فروض البحث:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الإنجاز للاعب السيف.

- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعيدة لسرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للاعبى السيف ولصالح المجموعة التجريبية.
- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى إنجاز لاعب السيف.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عشرة لاعبين بسلاح السيف العربي فئة الناشئين (15-17 سنة).

2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2015/10/15 الى 2015/12/3.

3-5-1 المجال المكاني: القاعة الداخلية للمبارزة التابعة للاتحاد العراقي للمبارزة.

2- الباب الثاني: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

1-2 منهج البحث:

يلتزم الباحث باختيار المنهج الملائم لحل مشكلة بحثه، وعلى ضوء ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة لملائمته اجراء هذا البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تضمن مجتمع البحث جميع لاعبي سلاح السيف لفئة الناشئين والمسجلين في سجلات منافسات الاتحاد العراقي للمبارزة وعددهم 30 لاعب. بعد متابعة نتائجهم ومعدل اللمسات لموسم كامل خلال المسابقات المحلية والتدريبات.

أعد الباحث تصنيف خاص على وفق نتائج للاعبين من الترتيب 1 الى 30. ثم تم تحديد مجموعتي البحث عمديا من عشرة لاعبين والحاصلين على المراكز الاخيرة من الترتيب 21 الى 30. ووزعوا الى مجموعتي البحث، خمسة لاعبين لكل مجموعة، اذ وزعوا الى مجموعتين وبشكل متعرج (زكزاك) بعد ترتيبهم من 1 الى 10.

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة:

استعان الباحث بالأجهزة والأدوات الاتية:

• آلة تصوير رقمية نوع Sony (Digital) يابانية الصنع.

• المصادر والمراجع العربية والأجنبية و شبكة المعلومات العالمية.

• اسلحة واقنعة سيف.

• ساعة توقيت.

• جهاز لقياس سرعة الاستجابة من حركة الطعن.

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

تضمنت إجراءات البحث خطوات عديدة كما يلي:

1-4-2 تجانس العينة وتكافؤها:

يحقق العمر الزمني والتدريبي لأفراد عينة البحث التجانس بينهم فضلا عن اختيارهم عمدا على وفق ترتيبهم، كما اعتمد الباحث أيضا على ترتيب ونتائج أفراد العينة في الاختبار القبلي في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز والذي ساعد لتحقيق التكافؤ وكما يظهر جدول (1) ذلك، وعلى وفق ذلك تم توزيعهم الى مجموعتي البحث.

جدول (1)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع±	س	ع±	س		
غير دال	1	0.728	0.013	0.838	0.013	0.832	ثانية	سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي
غير دال	0.474	1.283	3.16	40	2.16	37.8	لمسة	مستوى الانجاز

دال ≥ 0.05 تحت درجة حرية (8).

2-4-2 الاختبار القبلي:

تضمن الاختبار القبلي لأفراد العينة اختباري الطعنة المباشرة لمثير عشوائي للاعب السيف العربي فضلا عن اختبار مستوى إنجاز اللاعب.

3-4-2 تطبيق التجربة:

اعتمد الباحث في تطبيق تجربته ومفردات التعلم الخططي على ما ذكرته المصادر بخصوص ذلك ، اذ يهدف التعلم الخططي الى تحصيل المبارز للمعلومات واكتساب القدرات الخططية من خلال معرفته بالاتي (15: 231-232)

- قانون اللعبة.
- معلومات عن خطط اللعب وقواعد التصرف اثناء المباراة.
- كيفية الترابط والتنسيق في النزال، التنويع بالخطط.

- اكتساب القدرات والمهارات الخطية بما يلائم ومتطلبات النزال باستخدام معرفته بفاعلية وسهولة خلال الاداء والمنافسة.

وكان الاعداد في محورين اثنين:

1. **التعلم الخطي المعرفي:** قام المدرب بشرح وايضاح بعض مفردات القانون والحركات الدفاعية والهجومية وتوزيع حركات الخداع نظريا ضمن مدد محددة في القسم الرئيس.

2. **التعلم الخطي التطبيقي:**

- تم تنفيذ التعلم الخطي التطبيقي بتسلسله خلال الدرس الفردي* ولكلا المجموعتين، اذ يحصل كل لاعب على درس فردي لمدة 5-15 دقائق يعلم خلاله الواجب، بينما يستمر بتطبيق الواجب بعد انتهاء الدرس الفردي مع الزميل. فالعينة في المجموعة الضابطة تنفذ الواجبات بالأسلوب المتبع. اما المجموعة التجريبية فتتخذ الواجب باللعب التنافسي** (يطلب المدرب من اللاعبين تطبيق الواجب الذي تعلمه خلال الدرس الفردي) ويكون الوقت محدد ومساوي لوقت المجموعة الضابطة.

- بعد الاتفاق مع المدرب تم تطبيق التعلم الخطي بأسلوب الدرس الفردي للمجموعتين خلال القسم الرئيس من الوحدة التدريبية اذ يحقق هذا التصميم السيطرة اكثر على اجراءات ووقت التجربة. كانت المدة الزمنية للتجربة ثمانية أسابيع، أربع وحدات تدريبية خلال الأسبوع الواحد اي 32 وحدة تدريبية (زمن الوحدة التدريبية الواحدة 120 دقيقة- القسم الرئيس 90 دقيقة).

4-4-2 الاختبارات البعدية:

تضمنت الاختبارات البعدية الاتي:

2-4-4-1 اختبار الطعنة المباشرة لمثير عشوائي للاعب السيف العربي.:

يمكن لزمن رد الفعل والاستجابة الحركية أن يساعدنا في تحديد مستوى القدرة الادراكية وصنع القرار في المباراة، إذ يتم تصميم بعض الواجبات أو الاختبارات في رياضة المبارزة لتطوير الية للفهم والإدراك لاتخاذ القرار ومن ثم التنفيذ(27: 4) إذ استخدم الباحث اختبار لقياس سرعة الاستجابة الحركية لمثير بصري عشوائي والمصمم من (مصطفى وعلاء) (2015) (22) ملحق (2).

2-4-4-2 اختبار مستوى إنجاز اللاعب (معدل اللمسات):

بعد الاطلاع على البحوث السابقة وجد الباحث أن قياس إنجاز لاعب المبارزة من خلال مستوى النتائج المتحققة في المباريات يمكن أن يعد اختباراً موضوعياً وحقيقياً لإنجاز المبارز كما استخدمه "بيان علي" (1997)

* ملحق رقم (1).

** اللعب التنافسي: هو مواجهة الزميل واللعب معه مباراة كاملة للحصول على لمسات لتنتهي المباراة بالفوز او الخسارة.

(95:4) و"علاء عبدالله" (2015) (16) ويعد عدد اللمسات التي يحصل عليها المبارز معيار لإنجازه، إذ قام الباحث بتنظيم منافسات مشابهة لنظام المجاميع لمتابعة الإنجاز، يلعب خلالها كل مبارز مع جميع افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فضلا عن خمسة مبارزين اضافيين ترتيبهم افضل من افراد مجموعتي البحث، وبذلك يلعب كل مبارز 14 مباراة اي 70 لمسة كحد اعلى (مباراة دور المجاميع 5 لمسات خلال 3 دقائق).

5-2 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام نظام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-test) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة ومعامل الارتباط البسيط ونسبة التطور.

$$\text{نسبة التطور} = \frac{\text{الوسط الحسابي البعدي} - \text{الوسط الحسابي القبلي}}{\text{الوسط الحسابي القبلي}} \times 100 (111:20).$$

3- الباب الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-3 عرض النتائج وتحليلها:

جدول (2)

نتائج الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي لسرعة الاستجابة لمثير عشوائي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الفروق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	ف هـ	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المجموعة
					ع±	س	ع±	س		
دال	0.001	8.98	0.027	0.11	0.016	0.728	0.013	0.838	ثانية	التجريبية
دال	0.03	3.28	0.031	0.46	0.02	0.786	0.016	0.832	ثانية	الضابطة

دال ≥ 0.05 تحت درجة حرية (4)

جدول(3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتا (t) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لسرعة الاستجابة لمثير عشوائي

نوع الفروق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة
			ع±	س	ع±	س	
دال	0.001	4.902	0.016	0.728	0.02	0.786	سرعة الاستجابة لمثير عشوائي

دال ≥ 0.05 تحت درجة حرية (8)

جدول (4)

نتائج الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الانجاز ونسبة التطور لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف هـ	قيمة ت المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق	نسبة التطور
		س	ع±	س	ع±					
التجريبية	لمسة	40	3.16	60	3.96	3.11	14.934	0.000	دال	50%
الضابطة	لمسة	37	2.16	44	3.74	3.54	4.49	0.011	دال	18.9%

دال ≥ 0.05 تحت درجة حرية (8)

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتا (t) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمستوى الانجاز

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			س	ع±	س	ع±	
دال	0.000	6.512	60	3.96	44	3.74	مستوى الانجاز

دال ≥ 0.05 تحت درجة حرية (8)

جدول (6)

يبين علاقة متغير سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اسم الاختبار	المجموعة	معامل الارتباط بيرسون	المعنوية الحقيقية	مستوى الدلالة
سرعة الاستجابة الحركية	التجريبية	0.952	0.012	دال
لمثير عشوائي مع الانجاز	الضابطة	0.765	0.132	غير دال

يظهر الجدولين (2) و(4) أن نوع الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث كان دال ولصالح الاختبار البعدي في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي فضلا عن مستوى الإنجاز وعلى التوالي بينما كانت نسبة تطور مستوى الانجاز للمجموعة التجريبية اعلى من الضابطة.

أما الجدولين (3) و(5) فقد أظهر أن الفرق كان دال بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لسرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الإنجاز على التوالي ولصالح المجموعة التجريبية. بينما الجدول (6) فقد أظهر مدى العلاقة ومستوى الدلالة بين سرعة الاستجابة الحركية للمجموعة التجريبية ومستوى الإنجاز بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، والذي كان دال ولصالح المجموعة التجريبية.

2-3 مناقشة النتائج:

1-2-3 تطور سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للمجموعتين:

يرى الباحث ان التطور في متغيرات البحث للمجموعتين يتفق مع ما ذكرته المصادر فقد أشار "خالد شاكر" (2007) (7:47) ان فاسليفا يؤكد ان التدريب المقنن الصحيح يسهم كثيرا في تنمية سرعة الاستجابة الحركية وصحتها، وهو ما يتفق مع ما ذكره "K. Lee & Brenda" (2007) (28:157). ان في تعاقب التمرين ستقوى العلاقة بين الدماغ والعضلات اذ يساعد ذلك التكرار على إهمال المحفزات الخارجية عند اداء الحركة مما يخدم الجسم نحو التحسن في القدرات المهارية، والذي ظهر من نتائج مجموعتي البحث في سرعة الاستجابة الحركية ومستوى الانجاز وتطوره يتفق مع ما ذكره "عادل عبد البصير" من خلال التدريب المخطط والمنظم يمكن تحسين السرعة الحركية بتتسيق وتوافق العمل بين الوحدات الحركية المشتركة في الاداء الحركي. (10:111)

ان التدريب تحت اشراف ومتابعة المدرب وملاحظاته خلال الوحدة التدريبية فضلا عن التكرار والتصحيح ساهم في تطور كلا المجموعتين. كما يؤكد "Schmidt & Weisberg" ان التكرار هو العملية الاساسية لاكتساب التعلم وهو متطلب للوصول الى مستوى عالي من التعلم الحركي. (30:21) فضلا عن ذلك يرى الباحث ان الدروس الفردية الخطئية للمدرب والتي نفذت من مجموعتي البحث حققت تطورا في التعلم والاداء للإنجاز وهو ما ينطبق تماما مع ما توصل اليه "علاء عبدالله فلاح" (2015) من تأثير الدرس الفردي للمبارز في سرعة الاستجابة الحركية والانجاز على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (16).

2-2-3 تطور سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للمجموعة

التجريبية:

ان ما ظهر في الجداول (6،5،3) والتي اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية في سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز على المجموعة الضابطة فضلا عن علاقة الارتباط العالية، يعزیه الباحث الى تطبيق التعلم الخطئي خلال اللعب التنافسي من قبل افراد المجموعة التجريبية، وهو تماما مع ما توصل اليه "جمال صالح" (2012) (5) في ان زيادة زمن اللعب يحسن اداء الفريق خلال منافسات الدوري. و"ظافر هاشم وأخرون" (2012) (9) في تطور مستوى اللعب باستخدام التعلم بالتمرينات الخطئية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل له "مفتي ابراهيم" (1989) ان استخدام اسلوب المنافسات له تأثير ايجابي ويزيد من فاعلية الفريق ويؤدي الى تطور وتحسين مستوى الاداء المهاري. (23) بينما "أشرف عبدالعزيز" (2004) فقد توصل الى ان اسلوب المنافسات من خلال التدريبات له تأثير ايجابي في تطوير مستوى الاداء المهاري للاعب. (2) ان تحليل وادراك المبارز للمواقف المتنوعة التي واجهته خلال اللعب بالاعتماد على المعرفة الخطئية المناسبة ساهمت في مواجهة كافة تصرفات المنافس الهجومية والدفاعية اثناء النزال نتيجة لفهمها وادراكها. وهو ما قدمه المدرب لأفراد المجموعة التجريبية فقد وضع في وحداته للاعب وخلال الدرس الفردي مجموعة من الخيارات للحركات

التي من الضروري معرفة توقيت اداءها واتقانها والذي ساعد تنفيذها خلال اللعب التنافسي مع الزميل الى مواجهة مواقف متنوعة جديدة اثيرت في تطوير تصرفه السليم خلال وقت المنافسة مما انعكس على تحسن اختياره للاستجابة الصحيحة خلال اختباره الاستجابة الحركية لمثير عشوائي وبالتالي انعكس في قدرته على الانجاز بتحسن معدل لمساته خلال المنافسة. وهو يتفق تماما مع ما توصل اليه "عزة عبدالفتاح" (1989) (14) و"نبراس يونس" (1996) (25) و"سهام حمود" (2009) (8) ان تعلم المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية بأسلوب المنافسات كان أفضل من استخدام الأسلوب المتبع من المجموعة الضابطة.

أشار "عباس الرملي" ان هنالك اشكال من التدريب اعلاها مستوى هو المباريات التدريبية فهي اعلى درجات التبارز وأحبها كرجية لدى المبارز فهو يكون قادر على المباراة بحرية محاولا تسجيل اللمسات على منافسه ضمن اطار القانون. (13:87) بينما أكدت "فاطمة عبد صالح" انه يمكن للمبارز تطبيق الخطة بمباريات تنافسية ذات مستويات مختلفة لتنمية قدراته على الاحساس بالزمن مع سرعة الاستجابة الصحيحة لمواقف النزال. (31:18) فضلا عن ذلك فاللعب والمنافسة وما يحققه من متعة وإثارة خلال المباريات كان له تأثير ايجابي في تطور المجموعة التجريبية، كما أشار "Booth" ان هذه الطريقة التعليمية سوف تعطي للمتعلم أثارة وتشويق عن طريق اللعب مباشرة ولها وظيفة دافعية ايضا، وهي بحد ذاتها صورة جذابة وممتعة. (26:27) اذ تعمل التمارين التنافسية على تنمية وتطوير الفرد للمهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية مما يزيد درجة تقبل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي ، وتعمل على الارتفاع بمستواه وقدراته. (17:20)

واتفق "جمال صالح" انه للوصول بالناشي الى المستوى الجيد ينبغي اضافة مساحة زمنية للعب الى جانب التدريب على المهارات الاساسية اذ يساهم اللعب في استعمال المهارات الاساسية بوجود منافس ومتغيرات متعددة وحالات متنوعة والذي يهيئ اللاعب لمواجهة متغيرات المنافسة وضغوطها عن طريق تطوير عقليته فضلا عن تطوير وتثبيت المهارة في ذاكرته الحركية طويلة الامد. (5:417)

يظهر جدول (6) علاقة ارتباط عالية بين سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة اذ يرى الباحث ان اللعب التنافسي قد ساهم خلال عملية التعلم الخططي بكسب المبارز للتصرف الصحيح ازاء مواقف اللعب وخلق لديهم فرصا عديدة للإبداع والابتكار فضلا عن التفوق في التفكير الخططي من خلال توسيع مداركه لفهم اسرار المواجهة والمنافسة والكشف عن امكانياته الفردية فضلا عن التوقع الناجح لتحركات المنافس دفاعا وهجوما ما انعكس على ملعب المنافسة وارتفاع معدل اللمسات. كما يساعد محيط اللعب في زيادة القدرة على التكيف والايفاء بمتطلبات المنافسة وكيفية استخدام الخطط خلال وقت النزال (9:12): "وكلما تعلم اللاعب مبكرا تنفيذ الواجبات الخططية، استطاع ان يتصرف تصرفا سليما في اثناء المباراة" (518:19).

ان تأكيد العديد من المصادر على اسلوب التنافس يؤكد اهميته التي أشار لها "ابو العلا احمد" ان بلاتوف يلخص التدريب في عدة اتجاهات أحدها هو زيادة حجم التدريب على المنافسة، اذ ان الزيادة التدريجية والمستمرة في

الاستفادة من المنافسة كوسيلة فعالة لاستثارة عمليات التكيف والذي يتم بزيادة عدد المنافسات مع زيادة استمراريته وعدد المحاولات التجريبية للمباريات والمنازلات (1:14).

4- الباب الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

1-4 الاستنتاجات:

1. أثر التعلم الخططي باللعب التنافسي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي للاعب السيف في المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة.
2. ظهر فرق بين مجموعتي البحث في مستوى الإنجاز ونسبة تطوره ولصالح المجموعة التجريبية.
3. علاقة الارتباط بين سرعة الاستجابة الحركية لمثير عشوائي ومستوى الانجاز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

2-4 التوصيات:

1. زيادة الوقت المخصص للعب التنافسي عند تنفيذ الواجبات خلال الوحدات التدريبية.
2. الاهتمام بمبدأ التعلم الخططي وزيادة الوقت المخصص خلال الوحدات التدريبية لتطوير قابلية لاعب المبارزة خططيا.
3. إجراء دراسات مشابهة للأسلحة الأخرى في رياضة المبارزة.

المصادر.

1. ابو العلا احمد عبد الفتاح: التدريب الرياضي الاسس الفلسفية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1997.
2. أشرف عبدالعزيز: فاعلية التدريبات المهارية للقدم غير المميزة لتطور مستوى اداء بعض المهارات الاساسية باستخدام اسلوب التنافس على ملعب مصغر، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد5، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2004.
3. السيد عبدالمقصود: نظريات الحركة، مطبعة الشباب ومكتباتها، القاهرة، 1986.
4. بيان علي الخاقاني؛ المحددات الاساسية لاختيار الناشئين في رياضة المبارزة: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1997).

5. جمال صالح: أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم بأعمار (12 سنة)، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول لعلوم الرياضة جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية 2012م، المجلد الاول، عدد2.
6. حنفي مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
7. خالد شاكر محمود: منهج تدريبي لتطوير القوة العضلية الخاصة وتأثيرها في سرعة ودقة الارسال الساحق لدى اللاعبين الممارسين بالكرة الطائرة لأندية بغداد الشباب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007.
8. سهام حمود السعيدى؛ تأثير التمارين التنافسية في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والمهارات الهجومية في سلاح الشيش: رسالة ماجستير (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2009).
9. ظافر هاشم وآخرون: تأثير تمارين خطية مركبة في تعلم اداء بعض المهارات وتطوير مستوى اللعب في الريشة الطائرة للطلبات، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الاول للعلوم الرياضية/جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية، مجلد 1 عدد 2، 2012.
10. عادل عبدالصير علي: التدريب الرياضى والتكامل بين النظرية والتطبيق؛ ط1؛ القاهرة؛ مركز الكتاب للنشر. 1999.
11. عادل فاضل: المعرفة الخطية وعلاقتها بالتصرف الخطي في سلاح الشيش، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية – المجلد الرابع عشر – العدد الثاني 2005.
12. عبد الوهاب غازي: أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخطية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1998.
13. عباس عبد الفتاح الرملي: المبارزة سلاح الشيش، القاهرة، دار الفكر العربي 1993.
14. عزة عبد الفتاح الشيمي: اثر استخدام أسلوب المنافسات في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الجماعي: (مجموعة رسائل ماجستير ودكتوراه في التربية الرياضية، مطبعة الرواد، 1991).
15. عصام عبد الخالق. التدريب الرياضى نظريات تطبيقات، ط 9، الاسكندرية، 1999.
16. علاء عبدالله فلاح: تأثير التعلم بأسلوب الدرس الفردي بالذراع الأيسر على سرعة الاستجابة ومستوى الإنجاز لدى لاعبي المبارزة، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد 27 العدد الاول، 2015.
17. عمر أبو المجد وجمال إسماعيل العنكي: الألعاب والترويحية الحديثة لتطوير برامج تدريب الناشئين في كرة القدم. ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001).
18. فاطمة عبد مالح: تأثير منهج تدريبي مقترح لتطوير المعرفة الخطية ومستوى التصرف الخطي لبعض المهارات الهجومية في سلاح الشيش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 2002.

19. محمد توفيق الوليلي: كرة اليد - تعلم - تدريب - تكتيك، مطابع السلام، الكويت، 1989.
20. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، 1995.
21. مصطفى حسن عبد الكريم؛ تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير دقة وسرعة الطعن في لعبة المبارزة للمعاقين (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).
22. مصطفى حسن وعلاء عبدالله: تصميم وتقنين اختبارين لسرعة الاستجابة الحركية بالطعنة المباشرة لمثير بسيط وعشوائي للاعبين السيف العربي، بحث منشور في وقائع المؤتمر الدولي، المجلد الاول، 2015.
23. مفتي ابراهيم: مقارنة بين تأثير استخدام الكرة في محتويات البرنامج التدريبي وبين استخدامها في بعض محتوياته على مستوى اللياقة البدنية وبعض المهارات الاساسية في كرة القدم، بحث منشور المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد2، مارس 1989.
24. مفتي ابراهيم: الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
25. نبراس يونس محمد: اثر استخدام أسلوب المنافسات في مستوى أداء بعض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد: رسالة ماجستير (جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 1996).
26. Booth K, An Introducation to netball, Bulleition of physical education,1993.
27. Martínez de Quel (and other): Virtual science library: Decision making in fencing training and its relationship with reaction time, Journal: E-balonmano.com: Revista de Ciencias del Deporte ISSN: 1885-7019 Year: 2011Volume: 7 Pages: 3-12 Provider: DOAJ Publisher: Federacion Extremea de Balonmano.
28. K.Lee & Brenda Wilmoth; World of sports science, editors, Library of congress cataloging in publication.2007.
29. Kusnezovw: Kraftvor Berating ،Sport Vertido ،Berlin,1992.
30. Schmidt & Weisberg, Motor Learning and performance,Human Kinetics,2000.
31. Vincent H. Bradford, Motor Learning Principles and their Application to Teaching and Coaching Fencing The Sword master, published by the official publication of United states fencing coaches association. Summer 2003.

ملحق (1)

خطة التعلم الخططي والدرس الفردي

يتم التعلم الخططي للمبارز وفقا للمبادئ الاساسية لردود افعاله على وفق حركة المنافس ووفقا للجدول

الاتي:

استجابة المبارز	حركة المنافس أو المدرب
يهاجم	يحرك يده فقط
هجوم مضاد	يبدأ الحركة بجسمه ثم يكمل بيده
الصد	يبدأ الحركة بيده بسرعة ثم يكمل بجسمه
هجوم على التحضير	يبدأ الحركة بيده وجسمه في وقت واحد

ينفذ هذا الدرس الفردي من الثبات ثم من الحركة ومن مسافات متنوعة من السهل الى الصعب

ت	المدرب أو الزميل	استجابة اللاعب
1	هجوم بسيط (مباشر، غير مباشر)	الصد لكن دون ردّ
2	فتح الهدف (دعوة) مع خطوة إلى الأمام	هجوم على التحضير (حركة نصف الطعن، حركة الطعن)

ملحق (2)

اختبار الطعنة المباشرة لمثير عشوائي للاعب السيف العربي

- اسم الاختبار: اختبار الطعنة المباشرة لمثير عشوائي للاعب السيف العربي.
- الهدف: قياس سرعة الاستجابة في التصرف الحركي لمواجهة مثير عشوائي للاعب السيف العربي.
- الادوات: شاخص يثبت عليه الصدرية الكهربائية للاعب السيف يثبت امام الشاخص عامود بطوال 150 سم مثبت على سطح الارض. (يمكن ان تثبت امام جهتي الشاخص اليمين او اليسار يعد كنصل سلاح المنافس)، سلك جسم للتوصيل، قناع سيف كهربائي، جهاز الكتروني كهربائي لقياس زمن الاستجابة تثبت مصابحه الثلاث افقيا وبمستوى كتف الشاخص وبمساعدة عارضة بطول 50 سم تثبت افقيا على الشاخص، سلاح سيف كهربائي، سلك جسم للتوصيل.
- ✓ المنطقة الاولى: المنطقة الخارجية للهدف.
- ✓ المنطقة الثانية: اعلى القناع.
- ✓ المنطقة الثالثة: المنطقة الداخلية للهدف.
- وصف الاداء: يحدد المبارز مسافة الطعن الخاصة به عن الهدف. يقف المبارز أمام الشاخص والعامود (الذي يمثل نصل الخصم) بوضع الاستعداد، ينتظر ظهور المثير الضوئي (يظهر المثير عشوائيا في أحد المناطق الثلاث وبدون علم المفحوص-ولمرتتين في كل جهة بمجموع ست محاولات) ليستجيب المبارز بطعنة مباشرة وباتجاه كل ضوء ويتم اللمس بالحافة الخارجية لنصل السلاح، عند الضغط على مفتاح التشغيل لإنارة المصباح وفي نفس الوقت ستبدأ الساعة الالكترونية بالعمل ولا تتوقف الساعة عن العمل الا بلمس منطقة الهدف المطلوبة وبالحافة الخارجية لنصل السلاح. يعطى كل مبارز ست محاولات.
- التسجيل: يتم احتساب زمن الاستجابات الست ثم تجمع وتقسّم على 6 في حالة خطأ المفحوص باتجاه الاستجابة يمكن اعادة تلك المحاولة.

